يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-2 3 7102 --3 6 8341هـ

سعد الشثري

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لقاء متجدد من برنامجكم من فقهي الافتائي المباشر ايش اللي يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية يجمعنا بمعالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشفري عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية - 00:00:00

اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر - 00:00:20

وعلى الشاشة وعبر حسابي على تويتر فحياكم الله. معالي الشيخ كثيرون هم الذين ينشدون السعادة والطمأنينة ويبحثون عنها ويسألون كيف يمكن ان تتحقق لهم حفظكم الله؟ الحمد لله رب العالمين - 00:00:35

والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فان طمأنينة القلوب لها اثر عظيم في حياة الانسان يستطيع بها ان يحصل اهدافه ومقصوده من هذه الدنيا. ويكون هذا من اسباب - 00:00:55

راحة باله بما يدفع عنه كثيرا من المتاعب النفسية التي ترد الى القلوب ومن هنا فان السعي للطمأنينة مقصد يقصده الناس ويسعون اليه وقد جاء في عدد من النصوص الاشارة - 00:01:19

الى عدد من الامور توصل الى طمأنينة القلوب ومن ذلك ما ذكره الله عز وجل بقوله الا بذكر الله تطمئن القلوب الا بذكر الله تطمئن القلوب وذكر الله لا يراد به مجرد الذكر اللساني. وان كان احد طرائق الذكر - 00:01:41

لكن قبل ذلك ذكر الله عز وجل بقلوبنا وعقولنا بحيث نستشعر ان رب العزة والجلال هو المتصرف في الكون وهو المعطي المانع يعطي ما يشاء لمن يشاء ويمنع من يشاء ما يشاء سبحانه وتعالى - 00:02:09

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يظروك بشيء لم يظروك الا بشيء - 00:02:33

ان قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف والناظر في الايات القرآنية التي تذكر قدرة رب العزة والجلال وانه هو المتصرف في الكون حينئذ يجعله ذلك يطمئن قلبه ومن ذلك ما يتعلق بالايمان بالقضاء والقدر - 00:02:50

فان المؤمنين بذلك تطمئن قلوبهم. مهما يصيبهم من انواع المصائب والمكدرات. لانهم يعلمون ان ما اصاب العبد لم يكن ليخطئه وبالتالي كما ورد في الخبر وبالتالي فهم لا يجزعون من قضاء الله وقدره. يؤمنون ان الله هو مالكهم وان - 00:03:14

انه هو المتصرف فيهم فيدعوهم ذلك الى ان تطمئن قلوبهم ومن انواع الايمان التي تبعث في القلب الطمأنينة الايمان باليوم الاخر فان العبد عندما يوقن بان هناك دارا اخرة وان العباد سيحاسبون عليها فانما يصيب العبد - 00:03:39

وما يفوته فانما يصيب العبد من المصائب وما يفوته من الخيرات والنعم والحسنات لا على نفسيته لانه يعلم ان ما عند الله خير وابقى ما عندكم ينفد وما عند الله باق. ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:04:05

وحينئذ متى امن العبد بان هناك دارا اخرة وان ما فات العبد في الدنيا لن يفوته في الاخرة يطمئن قلبه وتهدأ نفسه ويبذل الاسباب ما امر بتحصيله. واذا فاته ما قصده من ذلك لم يؤثر عليه - 00:04:31

ومما يدعو الى الطمأنينة الرضا عن الله سبحانه وتعالى فعندما يكون العبد راضيا عن ربه مقتنعا بما قدره عليه. يعلم ان الله عز وجل له حكم خفية تخفى على العباد. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو - 00:04:56
لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون اذ يعدكم الله احدى الطائفتين ثم بين الله عز وجل ان العباد قد يكرهون احد ما يختاره الله عز وجل لكن تكون العاقبة الحميدة لهم بسبب ذلك في الدنيا والاخرة - 00:05:22
وانظر يا ايها العبد لتقدير الله عز وجل لك في حياتك. كم من امر كرهته ولم ترغبه ولكن الله عز وجل قدره عليك وساقه اليك فكان من اسباب الخير والسعادة لك - 00:05:44
ولا شك ايضا ان الاكثار من الذكر اللساني تسبيحا وتهليلا مع استشعار المعاني التي اشتملت عليها الفاظ الذكر يؤدي الى طمأنينة القلب. فعندما تقول الله اكبر وتستشعر ذلك المعنى العظيم - 00:06:02
الذي تتضمنه هذه الكلمة وانه اكبر من كل شيء وان العبد ينبغي به ان يقصد بعمله وجه الله والدار الاخرة يكون هذا من اسباب سعادته وطمأنينته عندما يتخلق الانسان بخلق الصبر فلا يجزع من اقدار الله المؤلمة وانما يتلقاها بالرضا - 00:06:22
سرور حينئذ يجعله ذلك ممن يسعد في دنياه ويطمئن قلبه وهكذا عندما يكون الانسان مراقبا لله جل وعلا ومستشعرا لمراقبة الله له لان الله مطلع عليه عالم باحواله ومن ثم يدعوه ذلك الى ان يطمئن قلبه. هل - 00:06:48
يقع في الكون شيء خارج عن قدر الله وارادته سبحانه وتعالى لا والله لن يقع شيء خارج عن ارادة رب العزة والجلال وقدرته وخلقه سبحانه وتعالى. ومن ثم يكون هذا من اسباب - 00:07:18
ابي طمأنينة القلب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. عندما يؤمن العبد بان الكون بيد الله جل وعلا يتصرف فيه كيف يشاء يجعله ذلك يعتمد بقلبه على الله سبحانه - 00:07:38
هو تعالى متوكلا عليه وحين اذ يدعوه ذلك الى الطمأنينة وهكذا عندما يجزم العبد بان ما يصاب به من المصائب انما هو بسبب فعله ولكن فظل الله اوسع ورحمته اشمل يدعوه - 00:08:02
ذلك الى ان يطمئن قلبه وهكذا عندما يستشعر الانسان السنن الكونية التي اجراها في الكون من نصرة عباده المؤمنين كما قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وكما قال سبحانه ولقد سبق - 00:08:22
قد كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون وهكذا عندما يستشعر ان العاقبة للمؤمنين كما ذكر الله جل وعلا في عدد من النصوص قال سبحانه والعاقبة للمتقين. وعندما يستشعر الانسان ان الله هو الرزاق - 00:08:45
وان تصريف الارزاق بيده والله جل وعلا قد وعد المؤمنين المتمسكين بدينهم بان يرزقهم في كما قال جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. يكون هذا من اسباب طمأنينة - 00:09:10
القلب وعندما يستشعر الانسان ان من فتح باب دعاء فتح الله عليه باب رزق وان من فتح باب مسألة فتح الله عليه باب فقر يجعله ذلك يتوجه الى الله ويطمئن بوعد رب - 00:09:30
العزة والجلال ولا يجعل للشيطان عليه سبيلا في تخويفه من امور الدنيا هذه عدد من الاسباب التي تجعلك تطمئن تطمئن ويكون قلبك ساكنا غير خائف ولا مهتم من امور الدنيا وقدرها - 00:09:50
ومن الامور التي ينبغي ايضا ان تلاحظ في هذا الباب ان من كان تعامله مع الناس لله يرجو ما عند الله فان قلبه يطمئن وتسكن نفسه اما من كان يعامل الناس على وفق ما يعاملونه به. فحينئذ سيكون مضطربا غير ساكن النفس - 00:10:15
تقربي الى الله بان يكون تعاملك مع الخلق لله. ومن ثم من اساء اليك فلا تعامله بمثل اساءته وتقرب والى الله بالعفو عنه بل بالاحسان اليه ليطمئن قلبك بذلك وتسعد نفسك - 00:10:39
وهكذا من قصر في حقك تقرب الى الله بوصله والقيام معه ان العبد المؤمن يتقرب الى رب العزة والجلال بان يجعل اعماله كلها لله فيكون هذا من اسباب - 00:10:57
عادته وطمأنينة قلبه. واذا علم العبد ان الفوز الحقيقي والنجاة الكبيرة والفلاح عظيم يوم القيامة وان الدنيا لم يسلم من مصائبها احد

مهما بلغت منزلته وارتفعت حينئذ يدعوه ذلك الى ان يطمئن قلبه لو سلم احد من مصائب الدنيا لسلم منها - 00:11:16
الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله عز وجل جعل هذه المصائب مكفرات للذنوب رافعات درجات من اسباب ارادة الله بالعبد الخير كما ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:47
من يرد الله به خيرا يصب منه كما في الحديث الصحيح. فهذه اسباب تدعوك الى الطمأنينة وفي مقابلها اسباب تزيل الطمأنينة من قلبك منها الخوف من المخلوق وعدم الخوف من الخالق رجاء المخلوق وعدم رجاء الخالق فانها تعلق قلبك بالخلق ومن ثم - 00:12:07
يكون هذا القلب مشتتا غير مطمئن ولا مستقر ومن ذلك الغفلة عن الاخرة. فعندما يغفل العبد عن الاخرة وثوابها وسعة نعيمها. يدعو ذلك الى القلق في دنياه. يدعوه الى الخوف من امور رزقه. ومنها ذلك ايضا عدم - 00:12:37
او الغفلة عن تقدير الله عز وجل للامور وقضائه لها سبحانه فقد كتب المقادير في كتاب عنده قبل ان يخلق الخلق بخمسين عاما وهكذا من الاسباب التي تجعل الانسان لا يطمئن ما - 00:13:03
آآ ما آآ يغفل عنه من كون العباد جميعا لا يتصرفون باي شيء في الكون الا بامر الله سبحانه وتعالى واذنه. فلا الدول الكبرى ولا المنظمات ولا التنظيمات ولا الاشخاص - 00:13:25
المؤسسات يتصرفون في الكون بشيء خارج عن قدرة الله عز وجل وقدره. ومن ثم يكون العبد مطمئنا ان الله عز وجل لن يقدر له الا ما فيه الخير والسعادة وبالتالي يدعوه - 00:13:45
لكي لا طمأنينة القلب وسعادته نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا استأذنك في عرض اسئلة الاخوة والاخوات. هنا سؤال حول يقول اه السائل او السائلة احيانا اعمل عملا صالحا لكني - 00:14:05
انسى ان استحضر نية التقرب الى الله فهل اؤجر على هذا العمل انما يؤجر العبد اذا نوى رضا رب العزة والجلال. نعم. كما قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم. نعم. الا من امر بصدقة او معروف او - 00:14:25
تلاحم بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. من قصد بعمله تحقيق امر الله او قصد تحصيل رضا الله او قصد رفعة الدرجة في الاخرة او قصد السلامة - 00:14:46
من عذاب جهنم كان هذا من اسباب نيله للثواب ومن ثم فامر الثواب على الله عز وجل. فما فات من الاعمال فلا تجعل الشيطان يدخل على قلبك ليفتح عليك هبة حسرة - 00:15:06
وما سيأتي من الاعمال استحضر فيه النية. وبالتالي تكون مأجورا مثابا. فالمقصود ان العبد لا يفتح على نفسه باب حسرة على ما فات من عمله وانما يفتح على نفسه باب عبادة في مستقبل اعماله. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ - 00:15:26
ننتقل للاتصالات الاخت ام سلمان تفضلي الو تفضلي يا ام سلمان اباسك يا شيخ عند ولد بنتي صاحبه خزان. نعم. وتوفى عمره سنتين ونص على هالصيام عليها شيء قد بلغت سنتين ونصف - 00:15:47
طيب تسمعين ان شاء الله الاجابة باقي شي ام سلمان لا ما بروح. شكرا لك. الاخت سامية من مصر تفضلي سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله انا بس عايزة اسأل هو انا بشتغل في بنك اجنبي فهل ده كده انا مش في ادارة ما ليش دعوة بالقروض خالص. نعم. في ادارة المخاطر العمليات فهل ده - 00:16:06
استمر ولا ايه هو ده يعني ردت على المعاش انا مش عارفة بقى دلوقتي حاسة ان انا محتاجة اعرف اجابة للسؤال ده وسؤال تاني اا في سألت آآ يعني عندنا ناس نعرفهم بيقولوا انه دلوقتي دار الافتاء عندنا قالوا انه زكاة المال ما بتطلعش على اصل المبلغ بتطلع على الفايدة ونطلع عشرة في المية - 00:16:31
الفايدة بس على اساس انها لو طلعتها من اصل الناي بينقص. فبتطلع بس من الفايدة عشرة في المية تكون من الفائدة بالزبط مش على اصل المبلغ بنطلع على الفايدة عشرة في المية كل سنة بس. هل الكلام ده صحيح حضرتك ولا ايه؟ طيب تسمعيني ان شاء الله اجابة معالي الشيخ شكرا شكرا لك اختي سامية - 00:16:51

آآ اذا معالي الشيخ الاخت ام سلمان آآ تقول هذا الطفل ابن ابنتها آآ سقط في الخزان يبلغ سنتين ونصف. تقول هل على والدته شيء؟ لا اه الاحكام المرتبة على - 00:17:11

والموت نوعان. نعم. النوع الاول الدية والدية مسألة خصومة ونزاع مرجعها الى القضاء. فيراجع من القضاء للنظر فيما يتعلق بالدية. نعم. والمسألة الثانية متعلقة بوجوب الكفارة وجوب الكفارة وهذا ينظر فيه الى سبب الوفاة - 00:17:32

هل هناك جزء ولو يسير من سبب الوفاة يعود الى افعالهم او ان وفاته ليست ناتجة عن فعل ولا عن اهمال ناتج عنهم فالمقصود ان من كانت الوفاة ناتجة عن عمله او اهماله وتركه فانه تجب عليه الكفارة. واما من - 00:17:59

لم يكن لفعله ولا لتركه اي اثر في الوفاة. نعم. فانه لا يترتب عليه كفارة قد تفعل فعلا مباحا نعم. تقود السيارة وبالتالي تصطدم بشخص فيموت فنقول هذا السائق هل عليه نسبة خطأ - 00:18:30

فان كان عليه نسبة خطأ ولو قليلة وجبت الكفارة. نعم. وان لم يكن عليه نسبة خطأ ولو قليلة فحين اذ لا كفارة عليه وهكذا في هذا الطفل الذي دخل في الخزان فمات - 00:18:54

سقط في الخزان فمات نقول ننظر هل سقوطه في الخزان ناتج عن فعل من افعالهم كما لو كان هناك اهمال في احكام غطاء الخزان او في فتح بابه او في - 00:19:10

تمكين الطفل من الصعود الى سطح ونحوه. نعم. فان كان هناك اهمال في حفظ هذا الصبي او حفظ ما يتعلق بالخزان وجب عليهم الكفارة الكفارة والكفارة اعتاق رقبة فمن لم يجد صام شهرين متتابعين - 00:19:29

فهذه الكفارة الواجبة في قتل الخطأ وهناك بعض الناس يظن ان من خصال الكفارة القتل الاطعام. نعم. وهذا فهم خاطئ. صحيح. ليس لاطعام من خصال كفارة القتل نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ الاخت ام مريم من العراق تفضلي - 00:19:50

ام مريم عندي سؤال شيخ تفضلي ما السؤال عندي ولادة بنات متزوجين عندي اثنين قاصرين عندك اولاد ماذا اخبار طفل متزوجين كبار كبار كبار متزوجين طيب اثنين قاصرين نعم عندي اثنين قاصرين طيب - 00:20:13

اكد التطعيم ان زوجي زوجي متوفي الله يرحمه ويرحمه في امة محمد. امين. اسلم هذا الدعاء. هل هذا التقاعد اعطتني اما تكسير للغافلين هذا تسألين عن هذا التقاعد الذي تتقاظينه انت طيب النظام يقول ماذا عندكم؟ يا ام مريم يصرف لمن؟ هذا الراتب التقاعدي - 00:20:37

هو لك لوحدك ام لك مع اولاده القاصرين ام ماذا هل همس الميراث اقسموا عليه وعلى اطفالي طيب طيب تسمعين ان شاء الله توجيه معالي الشيخ شكرا لك يا ام مريم. الاخ ابو عبد العزيز تفضل - 00:21:04

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اخي صالح الله يجزاك خير. واياك الاول اول شي الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم اللي يقول من قرأ سورة الكهف جاءه الله له نور ما هو النور اللي - 00:21:24

الله ييسر له ان شاء الله. تفضل والسؤال الثاني. السؤال الثاني الدعاء هذا وقت الاستجابة يوم الجمعة ووافق الحديث الصحيح عنه. طيب طيب تسمع شكرا لك ابا عبد العزيز محاسن مصر - 00:21:37

محاسن ايوه تفضلي يا اختي انت على الهوا. بقول ما انا بصحى بالليل قبل الفجر. نعم. الو. اسمعك يا اختي محاسن اتفضلي انا بصحى قبل الحلم بساعة ساعة ونص. نعم. اه حصل لي ركعتين بس تأكد. نعم. وبعدين بقى ظهر القرآن - 00:21:54

مهم. او او اذكر ربنا. هل هو ده التهجد ولا لازم اقعد اصلي طول الوقت؟ هل رفع مسلا؟ محاسن توتري اول الليل انت تصلين الوتر بخلي الوش قبل ما انام عشان يعني اطمن ان انا سميته. ركعتين بس آآ آآ طيب. يعني - 00:22:16

واضح اختي محاسن. هو كده صح ولا لا؟ طيب طيب. يجيبك معلش شيخ ان شاء الله. شكرا لك. الاخت ام محمد تفضلي يا ام محمد السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي اختي - 00:22:39

اسألك انا متزوجة نعم وبس عندي مشكلة مع زوجي زوجي ما يصلي عنده يعني علاجات محرمة مع الحريم ما يصلي ابدا ولا مقصر انا عندي في البيت ما يصلي ابدا اها - 00:22:58

ما يصلي ابدا هو في الصلاة عندي في البيت ما يصلي طيب وكمان عنده علاقات محرمة. تسمعي تسمعي توجيه معالي الشيخ ان شاء الله يا اختي ام محمد شكرا لك - 00:23:16

الاخ احمد من العراق تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا احمد. تفضل شيخي الحبيب ادعو لنا بالثبات نحن اهل العراق. نحن اهل السنة فقدوا اي ظلم يا شيخ الحكيم. وقد بدلت المساجد - 00:23:27

ودمرت بيوتنا لا حول ولا قوة الا بالله. كيف الحبيب نحن لا نعاني الا من صلاة الجماعة فقد حرمنا صلاة الجماعة شيخنا الحبيب انا امام الخطيب محروم من صلاة الجمعة لعدة اشهر ستة اشهر. انا لا اصلي الجماعة. نعم. طيب - 00:23:47

ما حكمي انا اصلي؟ انا الان في مزرعة قريبة من تقريبا من تركيا. وانا في نية ان نصلي طيب طيب اخي كان الله في عونكم اخي احمد شكرا لاخينا احمد - 00:24:08

الاخت حصة تفضلي السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله اه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اه من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة كاملة في اخر الحديث. نعم - 00:24:28

اذا عفوا الانسان الله عز وجل. في بعض احيانا ما يعصيه يعني يكون مثلا احيانا يخطط الانسان يعني فليعطي الله عز وجل تمام؟ نعم. فسنة يعني في اخر مثلا لحظة يعني ما مثلا الله عز وجل صرف عنا هذه المعصية. مع انه يكون والعياذ بالله مثلا خطط انه يسوي شي وشيك الين - 00:24:42

هل معصية هذه؟ لكن الله عز وجل صرفه في اخر لحظة صرف معي من المعصية. هذا اني تخصيصه هذا يكسب له السيئة او الاسم او لا لانه ما بعد التعامل مع السيئة هذي. طيب طيب واظح؟ واظح واظح تسمعين - 00:25:02

شكرا لك. معالي الشيخ الاخت سامية من مصر تقول بانها تعمل في بنك اجنبي هي آآ تقول بانها لا باشروا اعمال الربا وانما هي في ادارة المخاطر. تقول هل استمر فيه؟ اه نصيحتنا لاختنا العزيزة ان تترك هذا العمل - 00:25:18

لله عز وجل وما دام سن المعاش قريب. نعم. فلعلها تطلب الاحالة اليه. وذلك لانها لا تخلو من معاونة على عمل ربوي مخالف للشرع قد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى - 00:25:38

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ومن ثم فنصيحتنا لاختنا الكريمة ان تترك هذا العمل خصوصا ان ادارة المخاطر فيها شيء من آآ العمل المتعلق بالقروض الربوية فان من يقدم يطلب من البنك قرضا ربويا يحال الى ادارة المخاطر - 00:25:56

لدراسته والنظر فيه. ومن ثم فوصيتنا للاخت الكريمة ان تجتنب ذلك. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ سؤالها الثاني عن زكاة - 00:26:18

المال تقول بانها سمعت بان هناك من يقول بان الزكاة تكون آآ من الفائدة وليست على اصل المبلغ. نعم. الناظر في النصوص الشرعية وجد انها توجب الزكاة في جميع المال في اصله وفائدته. قال تعالى خذ من اموالهم صدقة. صدقة ما قال - 00:26:38

خذ من فائدة اموالهم او من غلة اموالهم وقال تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ما قال نزول غلة الذهب والفضة وهكذا النصوص التي جاءت بايجاب الزكاة كلها واظحة صريحة في ايجاب الزكاة - 00:27:00

في اصل المال لا في ربحه وغلته وسنة الله في الكون ان من انفق لله واخرج المال لله ان الله يعوضه في الدنيا مع ما يكون له من الاجر في الاخرة. قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين - 00:27:29

وجاء في الحديث القدسي ان الله عز وجل قال يا ابن ادم انفق انفق عليك وجاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقص مال من صدقة وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه - 00:27:53

وسلم قال ما من صباح الا وينادي فيه مناديان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعطي ممسكا تلفا تلفا. ومن ثم فالذي نراه ان هذه الفتوى مخالفة لظواهر النصوص مخالفة - 00:28:13

لاقوال علماء الشريعة و اه هنا قاعدة وهي ان وجود الفتوى الشاذة. نعم. لا ينبغي بالناس ان ينقادوا معها وان يسيروا خلفها وسواء

صدرت من اي احد من الناس منا او من غيرنا يتقرب الانسان لله عز وجل - 00:28:33
الاحتياط لدينه والعمل بقول جماهير اهل العلم الذين يظهر او الذين يأخذون بظواهر النصوص احسن الله اليكم يا شيخ الاخت ام مريم من العراق تقول لها اربعة ابناء اثنان متزوجان واثنان قاصران تقول بان - 00:28:57
انها تستلم آآ زوجها التقاعدي بعد وفاته كيف تقول يقسم؟ هل يقسم قسمة الميراث؟ نعم الظاهر ان ما يكون من رواتب المعاش او التقاعد انه بمثابة هبة من الدولة على جهة المكافأة والمجازاة. نعم. ومن ثم فالمرجع - 00:29:17
الى نظام الدولة فيما يتعلق بكيفية صرف نعم مال اه راتب المعاش او التقاعد فيرجع ففيه الى النظام المتعلق بذلك. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ الاخ ابو عبد العزيز سؤاله الاول عن حديث من قرأ سورة - 00:29:43
الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين اولا صحة الحديث ثم ما هو النور ام النور امر يقذفه الله عز وجل في في قلب العبد يهتدي به ويبعده عن مسالك الظلال. قال تعالى يهدي الله لنوره من يشاء. وقال - 00:30:03
تعالى ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس خارج منها. نعم. احسن الله اليك. سؤاله الثاني عن ساعة الاستجابة يوم الجمعة يا شيخ. نعم. ساعة الاستجابة ورد فيها عدد من الاحاديث - 00:30:25
كثير منها صحيح الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم اه يصلي يسأل الله شيئا من خيري الدنيا والاخرة الا اعطاه الله. ولكن النصوص لم ترد بالجزم - 00:30:45
بهذه الساعة. ومن ثم فاننا نطلق ما اطلقه النص بعض العلماء قال بانها في وقت خطبة الجمعة وبعضهم قال بانها في اخر ساعة من يوم جمعة قبل المغرب الاخت محاسن من مصر ذكرت يا شيخ بانها تستيقظ قبل الفجر بساعة او اكثر ثم - 00:31:05
صلي ركعتين وتمكث تذكر الله وتسبح وتهلل وتستغفر حتى الفجر. هي توتر قبل ان تنام. تسأل عن فعلها ايش فعلها فعل جميل تقبل الله منها وعظم الله لها الاجر والثواب. وان كان من الافضل - 00:31:32
بدل ان تقرأ القرآن وهي في غير الصلاة ان تقرأه في صلاة واذا كان القيام يشق عليها فلتجلس سواء جلست على الارض او جلست على الكرسي في وقت القيام. نعم. ليكون ذلك اسهل لها - 00:31:52
ومن ثم يكون لها اجر مضاعف عما لو قرأت بدون ان تكون في صلاة خصوصا انها حينئذ لها ركوع ويكون لها سجود. الذي يكون العبد فيه اقرب ما يكون الى رب العزة - 00:32:11
والجلال وقيام الليل عمل صالح عظيم الاجر. قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك قاما محمودا. وقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. في وصف المتقين اصحاب الجنان. وقال - 00:32:31
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. احسن الله اليكم الاخت ام محمد هي متزوجة ولديها - 00:32:52
مشاكل مع زوجها هي ذكرت ما ذكرت عنه ومنها انه لا يصلي تقول عندما يكون في المنزل لا يصلي ابدا ترك الصلاة جريمة نكراء عظيمة العقوبة دنيا واخرة. ولذلك وصيتنا لاختنا اليوم الذي لا يصلي زوجها فيه - 00:33:12
لا تمكنه من نفسها حتى يصلي ليقوم بفريضة الله جل وعلا وليس عليها شيء من الوزر بسبب وعليها ان تنصحه وان تخوفه من الله وان تذكره بميعاده وان تبين فله ان الطريق الذي سلكه اباؤه سيسلكه فكما مات اباؤه واجداده سيموت وسينتقل الى - 00:33:37
دار الاخرة فيحاسب على اعماله كلها. نعم من العراق آآ يعني هو يطلب منكم معالي الشيخ الدعاء بالثبات لاخواننا لاهل السنة في العراق وذكر ما نشاهده جميعا من من هدم للمساجد وتدمير للمنازل يقول حرمنا صلاة الجماعة هو امام وخطيب يا شيخ يقول من ستة اشهر او اكثر لا نصلي - 00:34:07
ماعة يسأل عن الحكم يا شيخ حكم صلاته منفردا الان. نعم. اولا من جهة الصلاة انا ابشر اخي العزيز واخواني هناك ان اجر الجماعة حاصل له الحمد لله وبما انه كان اماما - 00:34:35
وانما ترك الامامة لانه يخاف على نفسه ويريد ان يحصل امرا اعظم من العبودية لله جل وعلا والقيام بحقوقه فحينئذ يكتب له كانه

صلى اماما بالجماعة له اجر من كان يصلي خلفه في كل صلاة. نعم. فالله اكبر - 00:34:54
الله عليكم بعظم الاجر مع قلة العمل وهنا امر اخر وهو تذكير الخلق بنعمة الامن واستقرار الامور التي يتمكن الناس بها من طلب العلم يتمكن الناس فيها من صلاة الجماعة - 00:35:21
تمكنون من صلة الرحم يتمكنون من القيام بالواجبات الشرعية الدينية والمتعلقة باخرتهم ودنياهم فهذه نعم عظيمة على العبد ان يتقرب الى الله عز وجل بالسعي اليها وبحفظها متى كانت حاصلة والا آآ يشارك ولو بكلمة او بلفظة فيما يخل بهذه النعمة - 00:35:41
عظيمة وكذلك يستشعر الانسان الذي ابتلي بفوات هذه النعمة قدرة رب العزة والجلال عليه كيف كان؟ وكيف قلب الله حاله ولنعلم ان تصريف الامور بيد رب العزة والجلال. ومن ثم نعود اليه سبحانه فانه قد اخبر بانه ما - 00:36:11
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. واخبر ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ذلك على المؤمنين جميعا في جميع ديارهم ان يحذروا من تغير نعم الله عليهم بسبب تغير حالهم - 00:36:36
فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال على الانسان ان يسعى في تحصيل هذه النعمة وفي آآ درء ما يقابلها - 00:36:56
وقد اخبر الله عز وجل في كتابه كثيرا من الاسباب الموصلة الى هذه النعمة. فمن ذلك الايمان والعمل الصالح. قال تعالى وعد الله الذين لامنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى - 00:37:16
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. فالتوحيد من اعظم الاسباب المؤدية يأتي اليه الامن. نعم. وقال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم - 00:37:39
مهتدون. وقال تعالى فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. ومن ثم على الناس ان يسعوا الى تحصيل نعمة الامن من خلال المحافظة على الاسباب المؤدية اليها. احسن الله اليكم معالي الشيخ - 00:37:59
وجزاكم خيرا الاخت حصة يا شيخ اوردت الحديث ان الله كتب الحسنات والسيئات وجاء فيه من هم بحسنته فلم يعملها الى اخره هي تقول يا شيخ من عصى الله وخطط للمعصية - 00:38:19
وفكر وفي اخر لحظة صرف الله عنه هذه المعصية مع انه فعل كل شيء لارتكابها تقول هل يأثم الاثام المتعلقة بالمعصية ثلاثة انواع. نعم. نوع متعلق بالنية والهم ونوع متعلق بالفعل - 00:38:34
ونوع متعلق باثار الفعل. نعم. فنحن نتكلم الان عن الاسم المتعلق بالهم والنية لو قدر ان العبد هم بالشيء وفعله عليه وزر فيما يتعلق بالنية وعليه وزر في العمل. نعم - 00:38:55
ومن هم بالمعصية لكنه لم يفعلها فانه ليس عليه اثم المعصية لكن هل عليه اثم الهم؟ نقول الناس الذين تركوا المعصية بعد الهم بها نعم. على نوعين نوع تركها لعدم القدرة عليها - 00:39:16
فهذا لا يسلم من اثم الهم لانه وجد عنده ونوع ترك وجد عنده الهم بالمعصية لكنه تركها لله فحينئذ يبدل الله سيئته حسنة. مثال ذلك شخص اراد ان يسرق. نعم - 00:39:35
فذهب ليأخذ المال قبل ان يصل الى المال خاف من الله وحذر من عقوبته فترك السرقة. تركها لله. لله. نعم. يقلب الله سيئاته الى حسنة والاخر ذهب ليسرق المال فلم يجد المال - 00:39:57
فهذا يبقى عليه اثم. نعم. الهم بالسيئة. اثم نية العمل السيء. لماذا؟ لانه لم يتركه هذا العمل لله وانما تركه لعدم قدرته عليه. نعم احسن الله اليكم يا شيخ الاخ ابو مالك اه - 00:40:16
يقول هل الدعاء بالفرج القريب من الاستعجال في الدعاء؟ ليس الدعاء قرب الفرج. نعم. من الاستعجال في الدعاء فانه قد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا المطر العاجل - 00:40:36

اه جاء في عدد من اه دعوات الانبياء طلبوا ان يكون استجابة رب العزة والجلال لهم نعم. في اه الدعاء على قرب ومن ثم فليس هذا من الاستعجال في الدعاء - 00:41:04

الاستعجال في الدعاء ان يقول العبد دعوت ثم لم يستجب لي كما ورد في الخبر شرح ذلك. نعم. ومن ثم فالطلب من الله ان يعجل بالفرج هذا ليس من الاستعجال في الدعاء. نعم احسن الله اليكم يا شيخ. الاخ - 00:41:24

خالد يقول اذا مات رجل آآ غير متزوج هل يرثه اخوانه من ابيه ام اخوانه من امه؟ اذا مات الميت نعم وكان عنده اه الوالد والوالدة موجودون لا ماذا اذا مات الميت وليس عنده ابناء فان الذي يرثه ابوه وامه - 00:41:45

ابوه وامه فالاب يحجب الاخوة. سواء كانوا اخوة لاب او اخوة لام او اخوة الاشقاء نعم فكلهم يحسبون بالاب اذا لم يكن هناك اب ولا اصل وارث مذكر فانه حينئذ - 00:42:14

يحجب الاخوة الاشقاء الاخوة لاب الاخوة الاشقاء الذكور يحجبون الاخوة لاب واما الاخوة لام فانهم يرثون مع الاخوة الاشقاء واما اذا كان هناك اخوة لاب واخوة لام ولا يوجد اخوة اشقاء فان الاخوة لاب يرثون الباقي من المال - 00:42:33

نعم احسن الله اليكم. الاخ انس ابو مالك يقول اذا ولغ الكلب اجلكم الله في ثوب هل يجب غسله سبع مرات؟ وكذلك اذا مسسته ايضا آآ الحديث انما ورد في سؤر الكلب. نعم. وهو الاثر الباقي بعد - 00:43:07

بعد بلوغ الكلب في الاناء كما قال كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ فالكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا احداهن بالتراب. اما لبس الكلب نعم. وآآ - 00:43:27

آآ اي تصرف اخر غير ما يتعلق بالصور وغلوغه فيه فهذا لا يدخل في الحديث. نعم. فيبقى على ما دلت عليه النصوص الاخرى من كونه آآ يغسل مرة واحدة ان كان مائعا واما اذا كان - 00:43:51

يابسا فان والتقت اليد به ولا رطوبة بينهما فانه لا ينقل النجاسة بسبب ذلك نعم توزيتم خير الاخ عبدالله يقول هل تصح صلاة الجمعة اذا كانت الخطبة قبل دخول وقت صلاة الظهر - 00:44:11

اه هذه المسألة من مواطن وخلاف بين العلماء ونحن نرى ان الجمعة صحيحة والنصوص في هذا اه اه لكل فريق من العلماء استدلال بشيء منها. نعم. وعلى كل اه الخطيب اذا كان مجتهدا - 00:44:32

عنده اداة اجتهاد او كان مقلدا وتابعا لعالم يرى جواز تقديم الخطبة على زوال الشمس نعم انه لا حرج عليه في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. هل الميراث الذي يأتي من قبل الام يقسم - 00:44:52

مثل ميراث الاب للذكر مثل حظ الانثيين؟ نعم الحكم واحد. قال تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ولم يفرق في كون الموروث ابا او اما نعم اه هل يلزم استحضار الندم عند الاستغفار؟ وهل الاستغفار بدون ندم؟ لا ينفع؟ الاستغفار - 00:45:12

ينفع نعم واذا كان معه الندم كفر الله به السيئات والذنوب. بالتالي الاستغفار وحده يكفي لكنه يعني ينفع لكنه لا يكفي نعم احسن الله اليكم. الاخت آآ ام عبد الله آآ تقول بانها بعدما تصلي سنة الفجر راتبة الفجر - 00:45:40

تقول تأتي باذكار من تسبيح وتحميد مائة مرة الى ان تقام الصلاة تقول هذا فعلي دائما ثم تصلي الفجر تقول هل هذا يجوز ام هو ابتداء؟ جائز لها ولا رجع لها في ذلك بل هي مأجورة لكونها تشتغل بانواع الذكر اه وقد ورد في النصوص الترغيب في - 00:46:07

الاكثار من الذكر قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا رجلها هذا الثواب. نعم. احسن الله اليكم الاخت عائشة يا شيخ تقول بان عندهم خدم رجال في المنزل. وزوجها يطلب منها ان تخرج - 00:46:33

جاء امامهم وهي لا توافقه. طاعة الله عز وجل مقدمة على طاعة الزوج. قد قال الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الله. وقال صلى الله عليه وسلم انما - 00:46:53

طاعة في المعروف وبالتالي لا يجوز لها ان تقدم طاعة الزوج على طاعة رب العزة والجلال. وعليها ان تخوف زوجها في ظادته لامر الله وفي مخالفته لشرعه. وان تحذره من عواقب ذلك - 00:47:13

كونه يلزمها ويقوم جعلها آآ تتكشف وتكون سافرة امام اه العمال من الرجال هذا مخالف لامر الله عز وجل لا حق له في ذلك. نعم ولا

يجوز لها ان تطيعه في ذلك. نعم. احسن الله اليكم الاخت منى السيد تقول معالي الشيخ وجدت حديثا عند الترمذي وابي داوود مثلا صح - 00:47:33

او ضعفاه وعالم معاصر ثقة خالفهما في ذلك ما الموقف الصحيح؟ نعم. القاعدة في بالباب من جهة تعارض الاحاديث. نعم. من جهة تعارض العلما في تصحيح الاحاديث ان ينظر الى من يثق الانسان - 00:48:03

به. نعم. ويثق باطلاعه فعندما يثق بعالم ويظن انه آآ يوصله الى الحكم الصحيح على الحديث اخذ بقوله. نعم وسواء كان ذلك في اطلاع آآ في اطلاع العالم والمحدث على الاسانيد التي لم يطلع عليها - 00:48:24

العالم الاخر او لكون احد العالمين قد يتساهل وآآ قد يطلع احدهما على علل لم يطلع عليها الاخرون فحينئذ من كانت الثقة به اكبر وفي تصحيح الحديث وتظعيفه قدم. نعم. واذا لم لم يستطع الانسان الترجيح بينهما - 00:48:47

او كانا سواء في اه ذلك رجع الى عالم اخر ونظر الى اكثرية العلماء وما هو قولهم في ذلك الخبر؟ نعم. احسن الله اليكم الاخ عثمان يقول من صلى منفردا - 00:49:10

بدون ان يقيم اه بدون اقامة للصلاة هل تجوز صلاته؟ نعم صلاته صحيحة وان كان قد فاته الاجر والثواب. نعم. الاقامة للصلاة من الاعمال مستحبة وهي من فروض الكفايات ويؤجر العبد عليها وفيها ثواب كثير ولكنها ليست شرطا في صحة - 00:49:27

الصلاة سواء صلى الانسان منفردا او صلى جماعة لكن ترك اه الاقامة عند وجود الجماعة هذا مخالفة للسنة لكنها لا تؤثر على صحة الصلاة. احسن الله اليكم معالي الشيخ جزاكم خير حلقتنا انتهت شكر الله لمعالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشفري وبارك في علمه وعمله وجعل ما قال حجة لنا لا علينا - 00:49:49